Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأمر حسب القانون السوري تقطيع جسدها... ما كنت أفعل أقل من هذا...

أبدى الدكتور مادريسيو اهتمامًا وتأثرًا

ـ والعشيق؟

ـ ملطخ الشرف الخاص؟

استمر واقفًا مرتعبًا تقريبًا ورفع يده ثم أطلق ضحكة ضئيلة وعميقة وأردف:

ـ الشقي؟ آه.. يمسكه بعض الرجال من أولئك السوريين الجبليين القساة فينزعون سرواله ويبعدون ساقيه عن بعضهما والزوج مع الموسى ذات الحد القاطع.

ترك يده تنزل بحركة سريعة وهو يروي البقية:

ـ ماذا؟ لا تقل لي هذا!

ـ هكذا يا دكتور يخصونه!

مرر جوان فولجنسيو يده على ذقنه

ـ عادات غريبة يا نسيب، في النهاية لكل بلاد تصرفها.

قال النقيب:

ـ انه الشيطان، ونساء ناريات كما هن هؤلاء، التركيات، يجب أن يكون هناك كثير من الخصيان...

وأيد الدكتور مادريسيو:

ـ ومن طلب منه أن يورط نفسه في بيت محرّم ليسرق ما ليس له؟ انه شرف اسرة! انتصر العربي نسيب فابتسم ونظر إلى زبائنه بحنو. كان يحب تلك المهنة، صاحب حانة، تلك الأحاديث! المناقشات، جولات الغامون والداما ولعب البوكر... ودعاهم النقيب:

ـ هيا إلى جولتنا في اللعب.

ـ ليس اليوم، فالحركة ضئيلة وبعد قليل سأخرج لابحث عن طاهية»[1].

---

(١) المصدر نفسه ص ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧.